

منطقة الباحة نقاط الاهتمام

Posted on 2018 ,25 أغسطس



Categories: [السعودية](#), [مدن عربية](#)

بواسطة: منال أبو بكر

منطقة الباحة ، هي إحدى المناطق الإدارية الثلاث عشرة التي تتكون منها المملكة العربية السعودية أطلق عليها حديقة الحجاز كما أنها كانت تسمى بضبعة مكة، تقع منطقة الباحة جنوب غرب المملكة العربية السعودية، حيث تقع على خط الطول (41 ° 42) وخط العرض شرقاً (19 ° 20) شمالاً، وتعتبر من أفضل الأماكن في مجال السياحة جنوب المملكة. ويحد منطقة الباحة [منطقة مكة المكرمة](#) من الشمال والغرب، و [منطقة عسير](#) من الجنوب والشرق

مساحة منطقة الباحة

تعتبر الباحة أصغر مناطق المملكة العربية السعودية بمساحة تصل إلى (36000) كم2 بما نسبته (6%) من إجمالي مساحة المملكة ومدينة الباحة هي أكبر مدنها، تمتاز المنطقة بتضاريسها ومنتزهاتها وغاباتها التي تتنوع فيها النباتات الطبيعية كما تزخر المنطقة بالعديد من الإطلالات على قمم المنحدرات وينتشر بها المباني والأماكن ذات الطابع الأثري

سكان منطقة الباحة

يبلغ عدد سكان منطقة الباحة (411,888) نسمة (348,636) ويتوزع سكانها على قرابة (1200) قرية يمثلون 1.6% من إجمالي سكان المملكة وتعتبر المنطقة ثاني أعلى كثافة سكانية بعد منطقة جازان

تعتبر الباحة مقر لقبيلتين عريقتين في تاريخ الأنساب العربي، قبيلة غامد، وقبيلة زهران وهما قبيلتان تعودان لجد واحد، وقد عمت العبارة : (زهران وغامد، والقلب واحد) بين أبنائها للترايب بينهما وقوة الأوصار المشتركة لهاتين القبيلتين، والسمة الغالبة في تركيبه المجتمع المحلي بالمنطقة هي الأساس القبلي المدعوم بقيم الإسلام وأصالة الأخلاق العربية كالمروءة، والشهامة، والاعتناء بالضيف واکرامه وغيرها من القيم الأصيلة. ولكل قبيلة شيخ معروف برجاحة العقل وحصافة الرأي وقوة الشخصية، ويتعاضم دوره في حالة النزاعات والخلافات بين أفراد القبيلة

محافظات منطقة الباحة

: تتكون منطقة الباحة من تسع محافظات وهي

1. بلجرشي.
2. المنندق.
3. المخواة.
4. الحجره.
5. بني حسن.
6. غامد الزناد.
7. العقيق.
8. القرى.
9. قفولة.

التسمية

الباحة في اللغة هي الساحة وفناء الدار وباحة الطريق وسطه ومن معانيها النخل الكثير الباسق والماء الكثير، ومسمى المنطقة بـ (الباحة) مستمد أيضاً من خصائص وضعها وموقعها حيث يشير هذا الاسم لمنطقة واقعة بين سلسلة من الارتفاعات الشاهقة فهي تشبه المدن المعلقة إن جاز الوصف لتربع مدنها وقراها على شريط جبلي هائل وضخم يعرف باسم جبال **الحجاز**

المناخ

برغم وقوع المنطقة ضمن نطاق المناخ القاري الجاف، إلا أن ارتفاع جبال الحجاز عن سطح البحر وتعرضها لرياح رطبة قادمة من سهول تهامة الضيقة غرب الجزيرة العربية قد شكلت جواً معتدلاً صيفاً وبارد ممطر شتاءً. وتتميز المنطقة بهطول الأمطار على

مدار العام

الموارد الإقتصادية

كان اعتماد المنطقة الأساسي يقع على الزراعة التي كانت تشغل بها الأغلبية من السكان وبها نشط جزء كبير من تجارتهم، فكانت زراعة بعض أنواع الحبوب المحلية والخضار والفواكه التي اعتمد السكان عليها منذ القدم مثل: الذرة البيضاء، والقمح والشعير، والعدس، والسمسم، الذي كانوا ينتجون منه زيت فاخر، والرمان والذي كانوا يجففونه والعنب ويصنعون منه الزبيب والتفاح. والمشمش والخوخ والكمثرى والبطيخ الاسود وموز الصدر والبوص واللوز.

كما يُزرع في المنطقة الخضار كالقرع العسلي، والجزر، والبطاطس، والطماطم، والبامية، والملوخية، التي كانتا تجفان لاستخدامها في غير موسمها هذه بعض منتجات المنطقة التي كانوا يصنعون منها ولا زالت أطباقهم التقليدية كالكسكسية، والدغابيس، والطواجن، والعصيد، والكبسة. وبالمطقة خمسة وعشرون سوقاً شعبية الطابع متفرقة على ستة أيام في الأسبوع عدا يوم الجمعة.

السياحة في الباحة

تحتل منطقة الباحة أهمية كبيرة على الخارطة السياحية في السعودية، فهي تعتبر في منتصف الطريق ما بين مدينة الطائف ومدينة أبها السياحيتين. ومن أهم المعالم السياحية بالمنطقة

غابة رعدان، ومنتزه القمع، ومنتزه الشكران (الشكران سابقا) وغابة شهبه، إضافة إلى قرية ذي عين الأثرية، ووادي الخيطان ووادي العشر (بضم الشين) وجدر، والشعب، والحرائق، وشعب العرجل، والعديد من القرى والحصون المتناثرة على قمم الجبال وعدد كبير من الغابات يصل لأكثر من 40 غابة، ومن معالم السياحة بالمنطقة وجود تلفريك أثرب، والذي ينقل السائح من جبال السراة الشاهقة إلى قرية ذي عين الأثرية

قرية ذي عين الأثرية

تبعد قرية (ذي عين) الأثرية عن مركز الباحة مسافة قصيرة بالسيارة، وهي قرية رخامية رائعة يجب على جميع الزوار التأكد من رؤيتها أثناء زيارتهم. الطريق الخلاب المؤدي إلى ذي عين سيأخذك إلى الماضي بينما أنت تنتقل فيما بين الجبال المحيطة بمنطقة الباحة وقبل أن تصل إلى هذا الموقع المذهل فهي واحة طبيعية حيث تأخذ القرية اسمها من عين ماء طبيعية تشكل شلالاً داخلها، وتندرج القرية ضمن عشرة مواقع وافقت عليها الحكومة السعودية لتطلب من (يونسكو) ضمها إلى قائمة التراث العالمي في الأعوام المقبلة

غابة رعدان

منتزه غابة رعدان بمساحة (600,000 متر2) وهي أفضل مكان يمكن أن تتوجه فيه الأسرة للتنزه حيث توجد العديد من الأنشطة

ليقوم بها كل فرد من الأسرة، ملاعب للأطفال والعديد من المظلات وأماكن التنزه في أنحاء المكان مما يجعلها مكان مثالي للاسترخاء خلال اليوم. كما توجد أماكن خلابة من التلال والأودية المحيطة وهي موطن لأنواع مختلفة من الحياة البرية مثل قروود البابون المحلية التي تسكن المكان.

المراجع:

- 1- [ألوان سعودية](#). منطقة الباحة. روجع بتاريخ 2018/8/25م.
- 2- [إمارة منطقة الباحة](#). منطقة الباحة. روجع بتاريخ 2018/8/25م.